

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

عند القدرة وهم الأنف المتقدم والسنام ألاكوم والعزم المشمخر والصيانة والسر وكالماء الذى لا ينجسه شيء وكالشمس لا تخفى بكل مكان وكالنجم للحيوان والماء البارد للظمآن ومنهم الثقلان والطيبان والسبطان والشهيدان وأسداً وذو الجناحين وسيد الوادى وساقى الحجيج وحليم البطحاء والبحر والحبر والأنصار أنصارهم والمهاجر من هاجر إليهم أو معهم والصديق من صدقهم والفاروق من فرق بين الحق والباطل منهم والحوارى حواريتهم وذو الشهاداتين لأنه شهد لهم ولا خير إلا هم أو فيهم أو لهم أو معهم أو انضاف إليهم وكيف لا يكونون كذلك ومنهم رسول رب العالمين وإمام الأولين والآخرين وسيد المرسلين وخاتم النبيين الذى لم تتم لنبي نبوة إلا بعد التصديق به والبشارة بمجيئه الذى عم برسالته ما بين الخافقين وأظهره الله على الدين كله ولو كره المشركون فقال (نذيرا للبشر) وقال (قل يأيتها الناس إني رسول الله إليكم جميعا) .

وقال (بعثت إلى الأحمر والأسود وإلى الناس كافة) وقال (نصرت بالرعب من مسيرة شهر وأعطيت جوامع الكلم وعرضت على مفاتيح خزائن الأرض) وقال (أنا أول شافع ومشفع وأول من تنشق عنه الأرض) .

وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بحياته في القرآن فقال (لعمر ك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) وقال (ن والقلم) استفتاح وقسم ثم قال (وما